أكاديميات الكرة.. مواهب ضائعة وأموال مهدرة

إعداد وتحقيق - محمد محسن

عندما تعلم الركض لامس الكرة.. أحبها ولعب بها في المنزل والشارع..ارتبط بها وأصبحت جزءاً من طفولته البريئة، أصر أن يلتحق بأحد الأكاديميات داخل الدولة، تدرج في المراحل السنية حتى نضجت أحلامه، وتحولت طموحاته إلى عالم الشهرة والنجومية، فجأة أُبلغ بقرار إداري بأنه ليس ضمن حسابات الفريق الأول، وعليه البحث عن نادٍ آخر لبدء مسيرته الكروية الاحترافية، لأن الإدارة اكتفت باحتياجات الفريق باللاعبين من زملائه، نزل الخبر عليه كالصاعقة، وعندما أفيق من الصدمة، قرر البحث عن فرصة في نادٍ آخر لكن خبراته وتعسف الأندية، وجشع السماسرة، حال دون الوصول إلى النهاية السعيدة، مما دفعه مجبراً إلى اعتزال الساحرة المستديرة قبل أن يحترفها رسمياً، وأصبحت أحلام الشهرة والمجد جزءاً من ماض ليس له ذنب فيه.

ما تقدم ليست قصة من نسيج الروائي بل واقعاً يعيشه معظم خريجي الأكاديميات داخل الدولة كل عام، والسبب الرئيس هو الخلل والعوار في النظام التسويقي الذي غاب عن الأندية، والتي تخرج اكاديمياتها سنوياً ما بين 15 و 20 لاعباً يصعد للفريق الأول من 1 إلى 4 لاعبين على أكثر تقدير، والمفترض أن يسوق الفائض من اللاعبين وهم فائض يسعى النادي إلى التخلص منه بشتى الطرق.

في هذا التحقيق نفتح ملف التسويق لخريجي أكاديميات الكرة بعيداً عن عبارات الثناء والإشادة للوجه الأبيض للأكاديميات، بل ننقب في خبايا وقصور تسويق لاعبينا الذين تلاشت أحلامهم قبل نضوجها، مع تقديم الحلول والوصايا.

- 50 % يسرحون.. ولا يجدون فرصاً للانتقال الداخلي
- نجوم صغار بين مطرقة الأندية وسندان السماسرة
- الراتب المتواضع والوظيفة حائط صد أمام الكثيرين
- مسؤولون: النفقات باهظة والمنتج ضعيف
- الميزانيات المخصصة لابد أن تخضع لرقابة لجنة الاحتراف
- أنديتنا مستوردة وتفتقد الدراسات والخطط طويلة الأمد

100 مليون درهم متوسط الإنفـ

لاعبـون فـي عمـر الزهـ

■ إدارات الأندية لازالت تفتقد ثقافة الاحتراف

■ التسويق الطامة الكبرى بعد 8 سنوات احتراف

■ يجب فتح الباب أمام اللاعبين الصغار المقيمين

■ الصغار وحلم اللعب مع الكبار | البيان

أبو ظبي - البيان الرياضي:

يعلـم الجميع أن أكاديميـات الكرة هي مصنع المواهب التـي ترفد فرق الدرجة الأولـى، بمنتج محترف يسـهم في دعم المنتخبات الوطنية في كافة المنافسـات، والتي تسـعى مـن خلالها إلى رفع اسـم وعلم الدولـة، كما أن الفائض من لاعبيها يتم تسـويقهم إلى الأندية الأخرى، وفق معايير المكسب وليس الخسارة.. ما تقدم هـو الوصـف الحقيقـي للأكاديميات في العالم المتقدم كروياً.

أمـا فـي أنديتنـا، فالمفهـوم متغير، والمنتج ليـس بالنوعيـة الكافية، وأظهر التحقيـق أن 50 % مـن اللاعبيـن يتـم تسـريحهم، ولا يجدون فرصـاً لدى فرق الأنديـة الأخرى، كمـا أن 20 % يحالفهم الحـظ ويلتحقون بالفريق الأول، في حين هنـاك 30 % تتم إعارتهم أو انتقالهم إلى الأنديـة الأخـرى، وتتفاقم المشـكلة في العاصمة أبوظبي ودبي، والسبب الرئيس، هو انعدام التسويق، وعدم تطبيق الخطط التي وضعتها الأندية، فتحولت إلى ملفات داخل أدراج المسؤولين، مع غياب الرقابة من المجالس واتحاد الكرة.

هموم ومـآسٍ وأموال مهـدرة تختبئ خلف الوجه الباسم للأكاديميات.. «البيان الرياضـي» تفتح الملف المسـكوت عنه، مسـتعينة بآراء المسـؤولين والمحايدين في القضية، التـي تفاقمت، وتنتظر الحل العاجـل، بالإضافة إلى لقاء بعض اللاعبين الذين تركوا السـاحرة المسـتديرة نهائياً، على الرغم من تميزهم.

و أكـدت المصادر أن معـدل الإنفاق السـنوي لأكاديميـات أبوظبي، وتشـمل العين والوحدة والجزيرة، من 20 إلى 25 مليون درهم سـنوياً، وبني ياس 9 ملايين درهم، بينما يتراجع معدل الإنفاق بالنسبة لأكاديميـات دبـي إلـى النصـف تقريباً، وتشـمل الأهلي 10 ملايين، و7 للشباب، علمـاً بـأن الأندية تتكتم علـى معدلات الإنفـاق السـنوي، سـواء الأكاديميات أو فرقها، وتعتبرها سراً لا يجوز البوح به.

قاعدة بيانات

من جانبه، شـدد محمد مطر غراب رئيس أكاديميـة النـادي الأهلـي، علـى توفير قاعـدة بيانـات لـكل لاعب، مـن حيث التسديدات الصحيحة والخاطئة، والتحول مـن الدفـاع للهجـوم، ومعـدل الركض، بجانـب المعـدل البدني، ولغـة الأرقام مطلب أساسـي لتصعيد اللاعبين للفريق الأول والمنتخـب الوطني، وعلى سـبيل المثال، من الممكن مشاركة لاعب احتياط لدقائـق معدودة، ويصبح مـردوه الفني أفضل من لاعب أساسـي، لكن للآسـف، لا ينظـر إليـه. وأضاف رئيـس أكاديمية النـادي الأهلـي: قاعدة بيانـات اللاعبين متوافرة لدى الأندية، لكن يفتقدها اتحاد الكـرة والإعلام، ولذلك يتم الاختيار غالباً على المشـاهدة والمتابعـة، وفي الوقت نفسـه، شـدد على أهمية توفيـر دوري مشـابه لدوري المحترفيـن، بزيادة عدد المباريـات، وتوفير معـدلات فنية قريبة مـن المحترفين، مشـيراً إلـى دوري 19 و17 عـام ضعيف، وبعيد عن المحترفين، الذي وصل إلى معدلات متقدمة آسـيوياً من حيث المسـتوى الفني، والذي يشمل معدلات الركـض وقلة الأخطاء، وبالتالي، لا تستطيع الأندية المنافسة الاعتماد على هؤلاء اللاعبين صغار السـن في مبارياتها المهمة.

إداري وفني

وأوضـح غراب، أن الفائـض من اللاعبين الذيـن لم يلتحقـوا بالفريـق الأول، يتم تسويقهم بنظام الإعارة، وإذا قدم أحدهم مسـتوى متميزاً يعـود إلى النـادي مرة أخرى، أمـا اللاعبون الذين لـم يحالفهم الحـظ فـي الانتقال إلـى أنديـة أخرى، فمـن الممكـن إعدادهـم كإداريين في الأكاديمية، أو مشـروع مـدرب، أو يتجه إلى التحكيم، وهذه الاسـتراتيجية تبناها نادي الأهلي للاستفادة من خبرات هؤلاء اللاعبين.

مشـيراً، إلـى أن خريجـي أكاديميات أبوظبـي ودبي، سـوقهم ينصب بشـكل عام فـي المنطقة الشـرقية، في حين أن هـؤلاء اللاعبيـن مرتبطون بمشـروعات مسـتقبلية، مثل الدراسـة أو العمل، ومن هنا، تكمن المشـكلة في انتقالهم، ولافتاً إلى أن الفائض أصبح كبيراً، فهؤلاء شكلوا فـرق الصـالات والكـرة الشـاطئية في بعض الأوقـات، وأصبحت هاتان اللعبتان تعانيان أيضاً مـن الفائض. وأوصى رئيس أكاديمية الأهلي بأن الفرق ذات المستوى المتواضع أو غير المنافسة، عليهم متابعة دوريات فرق تحت 21 عاماً، وسـيجدون مواهب شابة تقدم الإضافة المطلوبة.

محمد غراب:
نفتقد لغة الأرقام في تقييم اللاعبين

محمد الهاملي:
تحويل الأكاديميات إلى مؤسسات ربحية

منظومة رياضية

من جانبه، أوضح سـلطان راشد المشرف على أكاديمية نادي العين، أن المسـؤول الأول عـن تسـويق اللاعـب، هـو وكيل الأعمـال، وهـذا متبـع فـي المنظومـة الرياضية، بجانب إدارة النادي في تسويق اللاعـب. وأضاف المشـرف العـام على أكاديمية نادي العيـن، أن الطامة الكبرى فـي منظومة التسـويق، هـي أن الأندية الأخرى ترغب فـي ضم اللاعب بالمجان، وحتى البعـض يرفض تقاسـم مبلغ عقد اللاعب بيـن النـادي الأم والمنتقل إليه، ولا يكترث بأن هذا اللاعب قد أنفق عليه مبالغ كبيـرة من حيث الإعداد والتدريب حتى وصل إلى مرحلة متقدمة في اللعبة.

عبء الأجنبي

وتابـع المشـرف علـى أكاديميـة نـادي العيـن: يجب على الأندية ذات المسـتوى المتواضـع، أن تبحـث هـذا المنتـج من لاعبـي الأكاديميـات، خصوصـاً إذا جـاء مـن أكاديميات القمة، كالعيـن والجزيرة والوحـدة والأهلـي، وليـس على سـبيل الحصر، لأنـه تم إعداده جيـداً على مدار سنوات طويلة، وبداية من المراحل السنية، وفي الوقت نفسـه، تقع هذه الأندية ذات المسـتوى المتواضـع إلى التعاقـد مع 4 لاعبيـن أجانب، بالإضافـة إلى إدارة فنية، ثم تقيلهم بداعي سوء النتائج، وتتعاقد مع

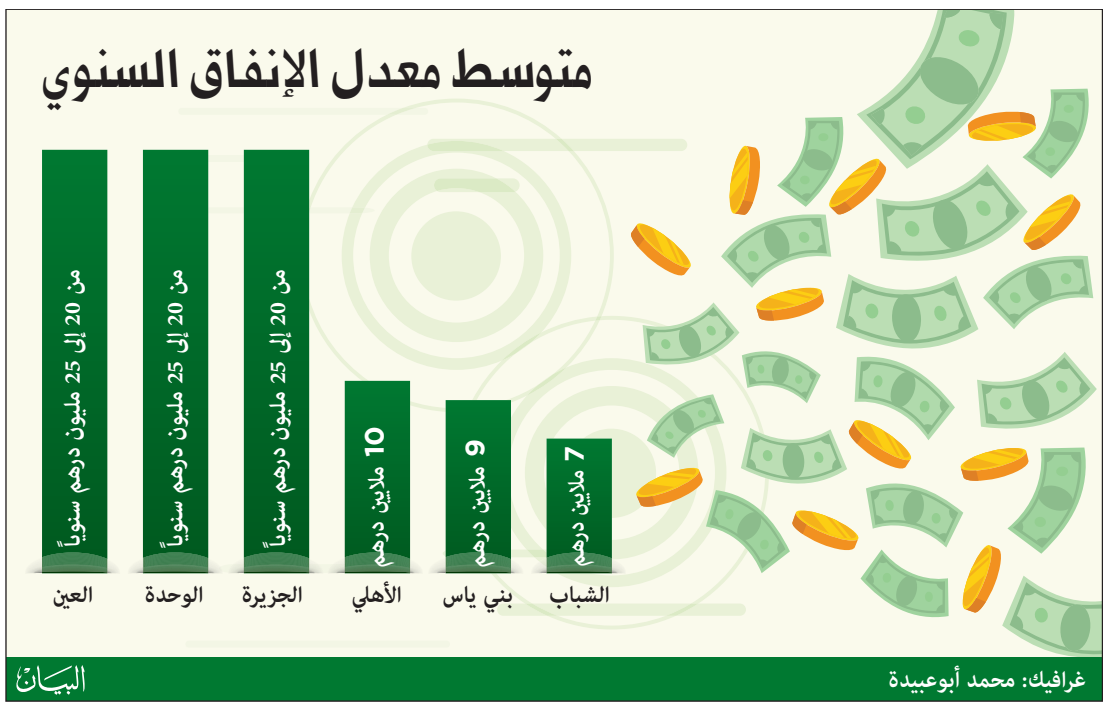

4

أوصى صالـح إسـماعيل، بتحويل الأندية إلـى مؤسسـات اسـتثمارية، والتوجيـه برفع الدعم، حتى تتحول إلى مؤسسـات احترافيـة تسـعى إلـى إيجـاد الحلـول والبدائـل، بدلاً مـن الاعتمـاد على دعم شـيوخنا الكرام والمؤسسـات الحكومية، وتخصيص استثمارات خاصة بالأكاديميات، يسـاعد في اكتفائها مادياً، وبذلك لا تصبح عبئاً على النادي الذي تتراكم عليه الديون بسـبب اسـتقطاب 4 لاعبيـن أجانـب، يكبدون خزائنه مبالغ كبيرة.

وأوضح أن أكاديميات «مان سيتي»، لديها لاعبـون من دول عديـدة، ويعملون على رفد الفريق الأول، والفائض يتم تسـويقه، ولا يستقطبون لاعبين أجانب إلا في حال تسـويق لاعبيهم من الأكاديميات، ونفس الحـال ينطبق على أكاديميات سـبورتنغ لشبونة، بورتو، إياكس، ومارسليا، وغيرها من الأنديـة، والتي تفرض احترافيتها على مشتقاتها من الأكاديميات.

رأي

أحمد موسى: أجر لاعب أجنبي يكفي الأكاديمية موسماً

أوصـى أحمد موسـى، مسـؤول سـابق بأكاديميـة نـادي الشـباب، بتخصيـص ميزانيـات للأكاديميـات قابلـة للزيـادة سـنوياً، مع مراعاة في حالـة بيع الفريق الأول لأحد لاعبيـه، أن تخصص جزءاً من المبلغ لصالح الأكاديمية.

وتابـع، التنسـيق بيـن إدارة الأكاديمية والنـادي مهم جداً، فيمـا يتعلق بالإحلال والتجديـد، مع اعتماد خطة مسـتقبلية، بتوفير مراكز متنوعة للفريق الأول بديلة عن اللاعبين المغادرين، كما أوصى بتوفير معسكرات سنوية لصغار اللاعبين.

مشـدداً علـى أهميـة تقليـص الأجانب، والذيـن يكلفـون خزائـن النـادي مبالغ طائلة، ومن الممكن أن أجر لاعب أجنبي واحد، يكفي للصرف على الأكاديمية عاماً كاملاً، والأخيرة سـوف تخرج العديد من المتميزين، وفي نهاية المطاف، ستستفيد جميـع الأطـراف واللاعبيـن المواطنين سيثرون المنتخب الوطني.

ـــاق الســـنوي للأكاديميـــات

ـــور.. يبحثون عن الظهور

والجميع يحتاج إلى وقفة في هذا الشأن، متسائلاً عن خريجي الأكاديميات، والذين أفادوا المنتخب الوطني، حيث إن لاعبين قلائل هم الذين يتصدرون المشـهد، مثل علي مبخوت وأحمد خليل، سعيد الكثيري وسـالم صالـح، بجانـب عـدد قليل في الوسـط والدفاع، علـى الرغم من تكدس أعداد كبيرة من اللاعبين داخل أكاديميات الدولة، وفي نهاية المطاف، يصبح المنتج النهائي متواضعاً.

تباين

وشـدد المشـرف علـى أكاديميـة نادي العيـن، علـى أن المبالغ الماليـة الكبيرة التـي تنفـق علـى الأكاديميـات، سـواء عقـود اللاعبيـن أو أجهزة فنيـة وطبية وملحقاتها من ملاعب وغيره، لا تتناسـب مع المنتـج النهائـي، لافتاً إلـى ضرورة اختيـار النوعية المتميزة، توفيراً للنفقات الكبيـرة التي تتحملهـا خزائن النادي في الصرف على مـدارس الكرة والأكاديمية. وأوصى سلطان راشـد، باختيار كادر فني متميز، وتقنين العـدد مع اختيار النوعية الجيـدة، وبالتالي، يصبح المنتج ذا جودة عالية، تماشياً مع احتياجات الفريق الأول، والفائض يتم تسويقه إلى الأندية الأخرى.

3 فئات

ولفت سـلطان راشد، إلى إمكانية تقسيم اللاعبيـن إلى ثلاث فئـات، الأولى وهي رفـد الفريـق الأول، مع إمكانيـة إعارته لفريـق غير منافـس، حتـى يحصل على فرصـة المشـاركة، والعودة مجـدداً إلى الفريـق، والفئة الثانية، وتشـمل الإعارة طويلـة الأمـد، مع إمكانيـة التحقق، هل سـيفيد فريقه الأم أم لا، أما الفئة الثالثة، وهـي التـي تبحث عن فرصة بمسـاعدة وكيل الأعمال والنادي.

مسألة تسويق

في حين، أكد محمد عتيق الهاملي رئيس لجنـة أكاديمية نـادي الجزيـرة ومراكز التكويـن، أن إدارات الأنديـة مـا زالـت تفتقـد ثقافة الاحتراف، ومـا زلنا نعتنق فكـرة أن دور الأكاديمية هي رفد الفريق الأول باحتياجاتـه مـن اللاعبيـن، معتبراً مسألة تسـويق لاعبيها وتحقيق مكاسب مادية، أمراً ثانوياً، ومتسـائلاً، لماذا نفتقد هـذه الثقافـة الاحترافيـة، بعـد ثماني سنوات احتراف.

وشـدد الهاملي على ضـرورة انفصال إدارات الأكاديميات عن النادي، واعتبارها مؤسسـة ربحيـة تعنى بتسـويق لاعبيها ورفد الفريق الأول باحتياجاته، مع انتقاء مدربـي الأكاديميـات، من أجـل ضمان تخريج منتج متميز يتم تسـويقه، ومؤكداً في الوقت نفسـه على ضـرورة التنويع، وفتـح البـاب أمـام صغـار اللاعبين من المقيمين على أرض الدولة، مع السـماح لأبنـاء المواطنات للانضمـام إلى الفريق الأول، لافتاً إلى أهمية تنويع القاعدة.

مستوى متميز

وأضـاف رئيـس لجنـة أكاديميـة نادي الجزيـرة ومراكـز التكويـن: التنوع بين صغـار اللاعبين فـي الأكاديميات، يضمن مسـتوى فنيـاً متميـزاً، مـا يعـدد مـن خيارات الاختيـار للفريق الأول، بالإضافة إلى إمكانية تسـويق اللاعبيـن الوافدين والمقيميـن على أرض الدولة إلى الأندية الأخرى على سـبيل اللاعب الأجنبي، وأن هؤلاء اللاعبين حتماً سيثرون دورينا فنياً، بـدلاً من التعاقـد مع محترفيـن أجانب بمبالغ مالية كبيرة.

الكم والكيف

وأوضـح رئيـس لجنـة أكاديميـة نادي الجزيـرة ومراكـز التكويـن، أن ظاهـرة الاهتمـام بالكم وليس الكيـف، لا بد أن يضـع لها الحلول، بحيث إن الأندية تخرج أعـداداً كبيرة من اللاعبيـن، يلتحق عدد قليل إلى الفريق الأول، والباقي إما يسوق على سبيل الإعارة لفرق أندية القاع، وعند عودته إلى ناديه الأصلي بعد سنوات، في الغالب لا يجـد مكاناً، وبالتالي، فالمعاناة مسـتمرة، والحل الأقرب للمشـكلة، هو الاهتمام بنوعية اللاعبين ذات المسـتوى الفني المتميـز، وتفهم ثقافـة الاحتراف لجميـع الأندية، بحيث تحقـق المصلحة لجميع الأطراف.

سلطان راشد: الوكيل والنادي مسؤولان عن التسويق

غيرهم، ومن الممكن ضم هؤلاء اللاعبين الشباب المتميزين، وبأسعار معقولة جداً، بدلاً من الاتجاه إلى المنتج الأجنبي، والذي لا يحقق طموحاتها في نهاية المطاف.

منتج نهائي

وأكد سـلطان راشـد، أن المستوى الفني لأكاديميـات الدولة بشـكل عام متواضع،

8 توصيات

غرافيك: محمد أبوعبيدة

البيان

صالح إسماعيل: الفكر الاحترافي مفقود

أبوظبي - البيان الرياضي

أرجع صالح إسماعيل الحمادي، المشرف العـام علـى أكاديميـة بني يـاس عضو مجلس الإدارة، الظاهرة، إلى غياب الفكر الاحترافي للكادر الإداري واللاعبين على حد سـواء، حيث إن معظم المسؤولين داخـل الأكاديميات يغيـب عنهم الفكر الاحترافـي، وفي العـادة يفتقد الخلفية الرياضيـة ودراسـة الإدارة أيضـاً، مـا ينعكس بالسـلب على لاعبي الأكاديمية وتسويقهم، وعلى سـبيل المثال، عندما يبـرز لاعب مهاجـم في أكاديميـة ناد مـا، فالجميع يتسـارع على شـرائه، أماً إذا لـم يصعد لاعب متميـز إلى الفريق الأول، وتحاول الأكاديمية تسـويقه إلى ناد آخر، يكون رد الإداري سلبياً، بداعي أنً لـم يصعد إلى فريقه، على الرغم أنه لـم يشـاهده، ولم يجرِ لـه الاختبارات اللازمـة، وغير منتبهاً إلى أوليات فريقه الأساسي من المراكز أو الفائض لديه.

مقارنة

أما بخصـوص ضعف الفكـر الاحترافي لدى اللاعبين، فحدث ولا حرج، وأبرزها تطلعـه إلى راتب كبيـر، مقارنة بزميله في الفريق الأول، بالإضافة إلى تمسـكه بعمـل حكومي، علماً بـأن الفائض كبير من اللاعبيـن، ويصعد منهم إلى الفريق الأول في المتوسـط 2 أو 3 لاعبين، إذاً يتحتم علـى النادي التخلـص من أعباء العقـد الذي حرره مـع اللاعب، والذي وصـل إلى مرحلة 19 سـنة أو الرديف، فيطلب من اللاعب البحث عن نادٍ آخر، ويحاول النـادي مسـاعدته، لكنً تقف طموحـات اللاعـب نفسـه عائقـاً أمام احترافه في نادٍ آخر.

> رفع الدعم عن الأندية يسهم في تطور المنظومة الرياضية

مطر الحوسني: الاهتمام بالجودة مطلب رئيس

تغيير الفكر

وأضـاف، مـن الممكن أن نجـاوز هذه العقبـات بتغييـر فكـر اللاعـب أولاً، وقناعتـه بممارسـة اللعبـة عشـقاً لها، وليس في المميزات المادية والمعيشية التـي يطمح لهـا، بالإضافة إلـى تغيير فكـر إداري الأندية بالاسـتعانة بهؤلاء اللاعبيـن، وتقديـم العقـد المـادي المناسـب، وعدم السعي إلى استقطاب اللاعـب الأجنبي الجاهـز، والذي يدفع لـه أيضاً ملايين الدولارات، واسـتيراد اللاعب المحلي والصبر عليه.

جودة المنتج

علـى جانـب أخر، أكد مطر الحوسـني المشـرف العام علـى أكاديمية الوحدة لكـرة القـدم، أن الأندية تفتقـد ثقافة الاحتـراف، ولذلك أصبحت مسـتوردة، وليس مصدرة للاعبين، ويتضح ذلك في ضعف التسويق، مؤكداً أن الأندية تفتقد الدراسـات والخطط طويلة الأمد، حتى وإن وجـدت هـذه الخطـط، فهي حبر على ورق.

وأرجـع الحوسـني، غيـاب ثقافـة الاحتـراف إلى اتكال الأندية على الدعم الحكومـي، وبالتالي، أصبحـت الموارد والنفقـات متوافـرة، أمـا إذا اعتمدت الأندية على أنفسـها، فإنها تندرج تحت مقولـة «الحاجة أم الاختـراع»، ولذلك ستسـعى إلـى تدبيـر أمورهـا المادية باسـتثمارات وحلـول بديلـة لتقليـص نفقاتها، وفي الوقت نفسـه، السـير في جودة المنتج، وليس الكم.

وأضـاف: يكفينـا لاعـب أو اثنـان متميزان يلتحقان بالفريق الأول سـنوياً، لأن فـرق المحترفيـن بهـا 4 أجانـب، ويتبقى 6 لاعبين أساسيين، ولا أستطيع عمل إحلال وتجديـد في الفريق الأول، لأن المنتج ليس بجـودة عناصر الفريق الأول، ونجـد أنفسـنا أمـام كـم هائل مـن اللاعبين سـنوياً، يتـراوح بين 15 و30 لاعبـاً، ولذلك يتم تسـريحهم بعد الوصل إلى مرحلـة متقدمة، والمنطقي أن يتـم تسـويق أكبر عـدد، وفي نهاية المطاف، تنفـق الأكاديمية مبالغ كبيرة، وضعت في غيـر محلها، فالحل الأقرب، هو تقليص مسـابقات المراحل السنية، وتقنين العدد.

مسؤولية

ولفت الحوسـني إلى أن نـادي الوحدة يستشـعر المسـؤولية المجتمعية تجاه اللاعبين الصغار، وإدخالهم في ممارسة الرياضة بشـكل عام، له جوانب إيجابية، سـواء للطفل الصغير أو المجتمع، لذلك تسـير أكاديميـة الوحـدة فـي خطين متوازيين، همـا إدراج اللاعبين الصغار فـي الرياضة، وخصوصاً مـدارس الكرة، بالإضافة إلى تقنين العدد، ورفد الفريق الأول باحتياجاته مع تقليل النفقات.

4

أوضح مطر الحوسني، أن من أهم العوائق التي تقف حائلاً ضد تسويق اللاعبين إلى أندية أخرى، هي ارتفاع العقود، ومغالاة اللاعبين أنفسـهم، في حين أن هناك 4 أو 5 أندية هي القادرة فقط على الدفع، وفي الوقت نفسه، هذه الأندية لديها منتج من أكاديمياتها، ومن هنا تأتي المشكلة، لافتاً إلى أن اللاعب صاحب المتطلبات المادية الواقعية، في حال انتقاله إلى نادٍ متوسط أو ضعيف المسـتوى، لن يسـتمر طويلاً، لأنه سـيقارن مردوده المادي مع زميله. وتابع: الفقد شـيء طبيعي، نتيجة العدد الكبير من اللاعبين، فالفريق الأول يحتاج مـن لاعب وإلـى ثلاثة، ولذلـك، نطالب اتحـاد الكرة بتقليص مسـابقات المراحل السـنية، والاهتمام بالجودة وليس الكم، وفـي هذه الحال، نوفـر الكثير من المال نظير دفع الرواتـب والمكافآت للاعبين، والكوادر الفنية والطبية والإدارية.

رأي

حسن عبد العزيز: المسؤولية اجتماعية

أوضح حسـين عبد العزيز مسؤول سابق في أكاديمية الوحدة، أن هناك مسؤولية اجتماعيـة تقع على عاتـق الأكاديميات، مـن حيـث إدراجهم فـي الرياضة، على الرغـم مـن الفاقـد الكبيـر في نسـبة اللاعبيـن، والذين لم يصبهـم الدور في الفريق الأول أو التعاقد مع أحد الأندية. وأضاف، بلا شـك أن هناك مشاكل كبرى في التسـويق، ويجـب تخصيص إدارات متخصصـة، وعـدم ترك صغـار اللاعبين يبحثون بأنفسهم عن فرص لأندية أخرى، لأن خبـرات هـؤلاء ضعيفـة، ومـا زال اللاعب الشاب في البداية.

ولفـت إلـى أن المسـؤولية يتقاسـمها النادي واللاعب والنادي المراد الانضمام إليـه، فالأول عليـه أن يبحث عن فرصة للاعـب، والذي أنفق عليـه أموالاً طائلة طيلـة المراحـل السـنية، ولا يتركه في مواجهة العاصفة، وإذا كان لا يحتاج إلى خدماته، فعليه إبلاغه.

سالم النوبي: نبحث عن فرصة

الصغار.. وأحلام الكبار

■ أكاديمية الوحدة رافد قوي للنادي والمنتخبات الوطنية| أرشيفية

وكيل اللاعبين يسعى فقط وراء المال

أبو ظبي - محمد محسن

رد اللاعب سالم النوبي وهو أحد اللاعبين الذين مروا بهذه التجربة المريرة، وينتمي إلى أكاديمية نادي الوحدة والكثيرون توقعوا له مستقبلاً كبيراً، على الآراء المضادة بأن خريج الأكاديمية يطمح في راتب مجز بالإضافة إلى عمل حكومي، واللاعب من بين الذين وقعوا في فخ التسويق ولم يجد خيارات متعددة لكي ينتقل إلى أحد الأندية.

وقال النوبي ليس صحيحاً أن جميع اللاعبين يملون شروطهم برواتب مجزية شرط الانتقال إلى أندية أخرى وعلى سبيل المثال الإمارات الشرقية أو الأندية ذات المستوى المتواضع في المحترفين، أو حتى فرق الدرجة الأولى، لافتاً إلى أن الكثيرين يعشقون لعبة كرة القدم التي مارسوها على مر سنوات الطفولة والشباب.

مشكلة

وأرجع أن المشكلة ليست مادية في حد ذاتها بل أن اللاعب يطمح كغيره من الشباب في حياة ميسورة له ولأسرته، حيث إن النادي الراغب في ضم اللاعب يعرض راتباً متواضعاً وفي حدود 15 ألف درهم، وغالباً ما يكون النادي خارج العاصمة أبوظبي، وفي الوقت نفسه يعرض على اللاعب وظيفة بـ 25 ألفاً وبالتالي فإن اللاعب يتكبد خسارة كبيرة في حين انه مسؤول عن أسرة وأولاد وأعباء معيشية.

استقرار

وأضاف: رغبة اللاعب في توفير وظيفة حق له لضمان الاستقرار الأسري، لأنه ليس لاعباً من الذين يتقاضون الملايين، فهو في مقتبل العمر والعروض التي تقدم له متواضعة، وعلى الرغم من ذلك فإن الكثيرين يضحون وينتقلون إلى الأندية البعيدة وذات الراتب المتواضع حباً في الكرة.

وأوضح النوبي أن مشكلة التسويق ذات أبعاد مختلفة تتقاسم فيها الأندية المسؤولية بالإضافة إلى اللاعب، أما وكيل الأعمال والذي تحدث البعض عن دوره الرئيس في التسويق أقول لهم إن كل ما يهمه هو الحصول على نسبة عالية من قيمة العقد، وبالتالي فإنه لا يعطي الاهتمام الكافي لأصحاب العقود منخفضة القيمة، فهو لا يهتم كثيراً بتعاقد لاعب براتب شهري 15 ألفاً بل يلهث وراء الملايين وهذه مشكلة كبرى.

رعاية

وأضاف: بعض الجهات الحكومية وفرت لنا وظيفة ويأتي أولاً مجلس أبوظبي الرياضي وهذا من باب الرعاية المجتمعية، ونحن نشكر المجلس على هذا الدور الاجتماعي، لكن عشق الكرة مازال يجري في العروق ومازال يتولد لدينا الأمل من حين إلى أخر كي نمارس اللعبة مرة أخرى، لكن مشكلة الدوام تقف حائلاً أمامنا، ولذلك نطالب مجلس أبوظبي بتفريغنا من العمل وإتاحة الفرصة للإعارة، أو السماح لنا بالانضمام إلى احد الأندية مع المحافظة على واجبات العمل في الفترة الصباحية، ومن جانبنا سنتحمل أعباء السفر ذهاباً وإياباً من أجل العودة مجدداً إلى أحضان الساحرة المستديرة.

لاعبون وأرقام

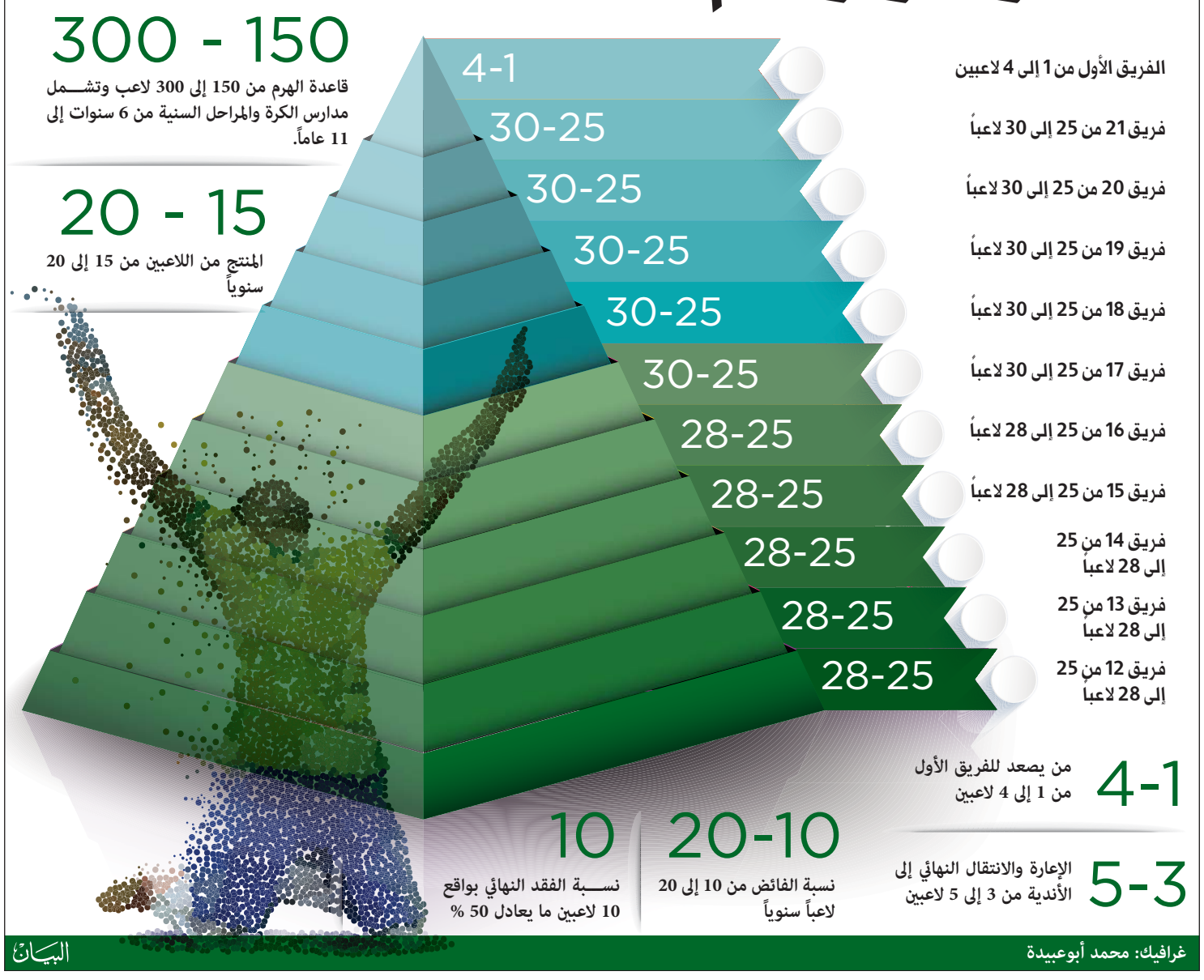

غرافيك: محمد أبوعبيدة

عبدالله الشحي: أطلقوا سراح لاعبينا

يعتبر عبدالله الشحي مميزاً بين زملائه خريجي أكاديمية الوحدة، وهو أخ محمد الشحي أحد أبناء نادي الوحدة والمنتقل أخيراً إلى الظفرة، ويأتي سجله حافلاً بالانجازات في المراحل السنية، حيث لعب في المنتخبات الوطنية لفرق من 15 حتى المنتخب الأولمبي وكابتن منتخب مواليد 91، وشارك مع الفريق الأول وهو في عمر 16 عاماً.

الكثيرون من زملائه واللاعبين الكبار تنبأوا له بمستقبل باهر، خصوصاً انه شارك مع الفريق الأول وهو في عمر صغير، تنقل بين الأول والرديف حتى انتهى به المطاف إلى دكة الاحتياط بسبب الإصابة لكنه تشافى وعاد مرة أخرى، لكن مكانه قد حجز لآخرين، ضاق ذرعاً بطول الانتظار فطالب إدارة النادي بفسخ عقده والانتقال إلى ناد أخر خصوصاً انه يتقاضى راتباً والنادي لا يستفيد منه، لكن النادي أصر أن يلتزم ببنود العقد وسنواته، وأخيراً حلت الأزمة بفسخ العقد، لكنه للأسف فاته سن الاحتراف غترك الملاعب واكتفى بوظيفة مجلس أبوظبي الرياضي والتي توفر للاعبي محترفي أبوظبي كنوع من الرعاية الاجتماعية.

مراجعة

وشدد الشحي على مراجعة ادارات الأندية لنفسها وأن تطلق سراح اللاعب في حال عدم الاستفادة من خدماته، لكي يستطيع البحث عن فرصة، كما يجب مراجعة اعتمادها على الأجانب الذين يتقاضون الملايين، وفي الوقت نفسه لديهم فائض كبير من المواطنين وقيمة عقودهم لا تتعدي 10% من عقد الأجنبي.

وكشف اللاعب عن الظروف التي تعرض لها ودفعته إلى الانسحاب بهدوء من الملاعب والانقطاع لمدة عامين مكتفياً بعمل وفره مجلس أبوظبي الرياضي، لكنه في الوقت نفسه أكد على عودته مجدداً إلى الملاعب وسيسافر إلى معسكر أوروبي لاستعادة مستواه بمساعدة إحدى الشركات الرياضية المتخصصة، ولافتاً إلى انه سيعود إلى بوابة دوري المحترفين في الانتقالات الشتوية المقبلة.

أبو ظبي - البيان الرياضي